جمهوريـــــة العـــراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعـــــة ديـــــالى

كلية التربية الأساسية

قسم التاريخ

الدراسات العليا

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

امانـي زيد عباس التميمي

بإشراف

الأستاذ المساعد

محمد عدنان محمد العزاوي

1443 هـ 2021م

ٱٱبٱب

ٱٌّ □ □ □ □ □ □ □ □ □ لج

لح لخ لم لهٰ مجّ

تج تح لح

سورة الزمر : الآية (9)

إقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ(**استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية)** التي قدمتها الطالبة **(امانـي زيد عباس التميمي)** قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية ـ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)**

التوقيع

اللقب العلمي : الأستاذ المساعد

الاســـــــم : محمد عدنان محمد

المشرف على الرسالة

التاريـــــخ : / / 2021م

وبناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

اللقب العلمي : الأستاذ المساعد الدكتور

الاســـــــم : حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريـــــخ: / / 2021م

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية)** التي قدمتها الطالبة **(اماني زيد عباس التميمي)** وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)**، وقد جرت مراجعتها من الناحية الإحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليما" خاليا" من الأخطاء.

التوقيـــــــع :

اللقب العلمي :

الاســــــــم :

التاريـــــــخ : / / 2021 م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية)** التي قدمتها الطالبة **(امانـي زيد عباس التميمي)** وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)**، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيـــــــع :

اللقب العلمي :

الاســـــــم :

التاريـــــــخ : / /2021م

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية)** التي قدمتها الطالبة **(اماني زيد عباس التميمي)** وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)**، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيـــــــع :

اللقب العلمي :

الاســـــــم :

التاريـــــــخ : / /2021م

قرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية)** التي قدمتها الطالبة **(اماني زيد عباس التميمي)** وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)**، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيـــــــع :

اللقب العلمي :

الاســــــــم :

التاريـــــــخ : / /2021م

قرار لجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد أنّنا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ **(استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية)** وقد ناقشنا الطالبة **(اماني زيد عباس التميمي)** في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** وبتقدير ( )

التوقيع :
الاسم:
التاريخ: / / 2021
عضوًا

التوقيع :
الاسم:
التاريخ: / / 2021
رئيسًا

التوقيع :
الاسم:
التاريخ: / / 2021
عضوًا

التوقيع :
الاسم:
التاريخ: / / 2021
عضوًا ومشرفًا

مصادقة مجلس الكلية/

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى :

الأستاذ الدكتور:

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الاساسية

/ / 2021

الإهداء

✍ إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب . . . إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم . . . إلى القلب الكبير

(والدي العزيز)

✍ إلى القلب الناصع بالبياض . . . إلى من ركع العطاء أمام قدميها . . . وأعطتنا من دماها وروحها وعمرها حباً وتصميماً ودافعاً لغد أجمل . . . إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها

(أمي الحبيبة)

✍ إلى رياحين حياتي . . إلى من استقيت منهم دروس الحياة في كل لحظة من لحظات عمري إلى من رووني من ينابيع الفضيلة ، واخذوا بيدي إلى منهل المعرفة . . . وأظلوني بشجرة الإيمان

(إخوتي وأخواتي الأعزاء)

✍ إلى جميع من كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا نوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا

إهدي ثمرة جهدي هذا

✍ أماني

شكر وامتنان

الحمد لله الذي اذهب الليل مظلما بقدرته، وجاء بالنهار مبصرا برحمته وكسانا بضيائه، ونحن في نعمته، وصلى الله على من لا نبي بعده محمد الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأهل بيته، أئمة الهدى من بعده إلى يوم الدين، وأصحابه الغر الميامين الذين آمنوا به ونصروه وعزوه واتبعوا النور الذي انزل معه وبعد:

فالحمدُ لله الذي هيأ لنا من أمرنا رشدا فأعاننا على إنجاز هذا الجهد العلمي المتواضع، وبعد ، والشكر لله سبحانه وتعالى أولًا وأخيرًا ، على كل ما سخره لي من أسبابه وأحسن لي ، وبفضلهِ عزَ وجلَ أمكنني من إكمال دراستي ومَنَّ عليَّ بإنجازها ، ولن ينقطع فضل الله حتى ينقطع الشكر من العبد .

بدافع الوفاء والامتنان أتقدم بجزيل الشكر والعرفان ووافر التقدير إلى أستاذي الفاضل المشرف على الرسالة الأستاذ المساعد (**محمد عدنان محمد العزاوي**) لما قدمه لي من ملاحظات وتوجيهات قيمة من خلال متابعتهِ المستمرة لهذه الرسالة التي خرجت بهذا الشكل الذي عليه ، وفقه الله وسدد خطاه .

ومن واجب الامتنان أن اتقدم بشكري إلى عمادة كلية التربية الاساسية المتمثلة بالأستاذ الدكتور (**عبد الرحمن ناصر راشد**) والشكر والتقدير موصول إلى الأستاذ المساعد الدكتور (**اشراق عيسى عبد**) رئيس قسم التاريخ ، لما قدمت لي من مساعدة وتسهيلات ونصح لإنجاز الرسالة .وفقكم الله وسدد خطاكم.

ومن واجبي أن أرد الجميل إلى أصحابهِ فأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأفاضل في لجنة السيمنار وهم كل من : الأستاذ الدكتور (**عبد الرزاق عبد الله زيدان**) والأستاذ الدكتورة (**سلمى مجيد حميد**) والأستاذ المساعد الدكتور (**سميرة محمود حسين**)، والاستاذ المساعد الدكتور (**قاسم اسماعيل مهدي**) والأستاذ المساعد (**منى زهير حسين**) والاستاذ المساعد (**هناء ابراهيم محمد**) .

ولا يفوتني أن أقدم شكري وامتناني إلى السادة الخبراء على آرائهم العلمية القيمة وملاحظاتهم السديدة فجزاهم الله خيراً وإحساناً ، ولابد ان أقدم الشكر لأساتذتي والى جميع من واكب مسيرتي في انجاز هذا الرسالة.

بدافع الوفاء والامتنان أتقدم بجزيل الشكر والعرفان ووافر التقدير إلى الأستاذ المساعد الدكتور (**قحطان احمد فرهود**) والأستاذ المساعد الدكتورة (**ثريا محمود عبد الحسن**) والأستاذ المساعد (**سلوان عبد احمد**) والأستاذ المساعد (**حسن حميد**) لما قدموه لي من مساعدة ودعم ، إذ لم يألوا جهداً في تقديم المعلومات والنصح والإرشاد بكل إخلاص . فلكم مني كل التقدير والاحترام .

والشكر والعرفان والثناء موصول إلى موظفي الدارسات العليا في كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى ، وموظفي المكتبة المركزية التابعة لجامعة بغداد والجامعة المستنصرية ، وموظفي مكتبة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، وموظفي مكتبة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى وموظفي مكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى .

ومن واجب رد الجميل إلى أصحابهِ ومن واجب العرفان والوفاء أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى زملائي في السنة التحضيرية لما قدموه لي من مساعدة ودعم وعون في تقديم المصادر والمعلومات والنصح والإرشاد بكل إخلاص . وفقكم الله وسدد خطاكم.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى عائلتي التي ساندتي ودعمتني وتحملت معي من عناء الدراسة والبحث ، وفي الختام أتقدم بالشكر والامتنان للسادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة ، لبذلهم الجهد في قراءة هذه الرسالة وتقويمها وتصحيح أخطاءها التي لا تخلو منها أي عمل انساني.

الباحثة

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية

مستخلص رسالة مقدم إلى

مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات

نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

امانـي زيد عباس التميمي

بإشراف

الأستاذ المساعد

محمد عدنان محمد العزاوي

1442 هـ 2021م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى .

2- دلالة الفروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس

3- تحديد مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى.

4- دلالة الفروق في مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس .

5- العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى.

6- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ كلية التربية الاساسية جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس

ولتحقيق اهداف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) ، وقد بلغت عينة التطبيق الاساسية (146) طالباً وطالبة ، جرى اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، للعام الدراسي (2020–2021م).

وقامت الباحثة بإعداد مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة اعتماداً على انموذج زميرمان (Zmmerman, 1989) ، وتألف بصيغته النهائية من

(40) فقرة موزعة على (10) مجالات رئيسة ، ووضعت امام كل فقرة (5) بدائل هي : (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) ، وكذلك اعدت الباحثة مقياس لمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة الجامعة اعتماداً على أنموذج مليمان واخرون (Milliman, et al , 1965) وتألف بصيغته النهائية من (30) فقرة موزعة ضمن (6) مجالات رئيسة ، ووضعت امام كل فقرة (5) بدائل هي : (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً)

طبقت الباحثة المقياسين على عينة البحث البالغة (146) طالباً وطالبة ، وجرى احتساب درجات إجابات الطلبة عينة البحث عن كل مقياس على حدة وحللت البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة.

توصل البحث إلى النتائج التالية:

1- استعمال طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بدرجة عالية.

2- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور في استعمال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .

3- استعمال طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى لمهارات الحكمة الاختبارية بدرجة عالية.

4- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في استعمال مقياس مهارات الحكمة الاختبارية .

5- وجود علاقة ارتباطية طردية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .

6- وجود علاقة ارتباطية طردية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى بحسب متغير الجنس (ذكور–اناث).

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ج
إقرار المقوم الاحصائي	د
اقرار المقوم اللغوي	هـ
اقرار المقوم العلمي	و
اقرار المقوم العلمي	ز
اقرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	ط
شكر وامتنان	ي–ك
مستخلص البحث	م–س
ثبت المحتويات	ع–ص
ثبت المخططات	ق
ثبت الاشكال	ق
ثبت الجداول	ر–ت
ثبت الملاحق	ت
الفصل الأول: التعريف بالبحث	**19–1**
أولاً : مشكلة البحث	5–2
ثانياً : أهمية البحث	15–5

ثالثاً: هدف البحث	16-15
رابعاً : حدود البحث	16
خامساً : تحديد المصطلحات	19-16
الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	**102-20**
مقدمة تعريفية	21
أولاً: استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا :	61-22
ثانياً : مهارات الحكمة الاختبارية	86-62
ثالثاً : الدراسات السابقة	96-87
1- دراسات سابقة تناولت التعلم المنظم ذاتيًا	91-87
2- دراسات سابقة تناولت مهارات الحكمة الاختبارية	96-92
رابعاً : دلالات ومؤشرات مستنبطة من الدراسات السابقة والدراسة الحالية	101-97
خامساً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة	102-101
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	**149-103**
أولاً: منهج البحث	104
ثانياً: مجتمع البحث وعينته	105-104
ثالثاً: عينة البحث	106-105
رابعاً: أداتا البحث	121-107
خامساً: الخصائص السيكوكترية للمقياس	127-121
سادساً: ثبات المقياس	129-128
سابعاً: الصيغة النهائية للمقياس	137-130

ثامناً: التحليل الاحصائي للفقرات	148-138
تاسعاً: تطبيق الاداتين	149
عاشراً: الوسائل الاحصائية	149
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	164-150
الهدف الأول	154-151
الهدف الثاني	155
الهدف الثالث	158-156
الهدف الرابع	159
الهدف الخامس	162-160
الهدف السادس	164-162
الفصل الخامس : الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات	169-165
أولاً : الاستنتاجات	167-166
ثانياً : التوصيات	168
ثالثاً : المقترحات	169
المصادر والمراجع	189-170
اولاً : المصادر العربية	182-171
ثانياً : المصادر الأجنبية	188-183
الملاحق	208-189
مستخلص البحث باللغة الانكليزية	A-C

ثبت المخططات

رقم المخطط	عنوان المخطط	الصفحة
1	يوضح مكونات التعلم المنظم	**41**
2	نموذج الحتمية التبادلية لباندورا 1989	**52**
3	المراحل التبادلية للتعلم المنظم ذاتيًا وعملياتها الفرعية	**53**
4	النموذج الثلاثي الطبقات للتعلم المنظم ذاتيًا	**56**
5	نموذج وين للتعلم المنظم ذاتيًا	**57**

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	أهم الفروقات بين التعلم المنظم ذاتيًا والتعلم التقليدي	**38**
2	الأبعاد للتعلم المنظم ذاتيًا والعلاقة فيما بينهما	**39**
3	نموذج (Pintrich) لعمليات التعلم المنظم ذاتيًا ومواضع التنظيم	**61**

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	مجتمع البحث	**105**
.2	عدد عينة البحث والنسبة المئوية	**106**
.3	بدائل الإجابة وأوزان الإجابة لمقياس استراتيجيات تعلم المنظم ذاتيًا	**111**
.4	النسبة المئوية لأراء الخبراء للفقرات التي جرى حذفها وتعديلها	**113**
.5	النسبة المئوية لآراء الخبراء للاستراتيجيات والفقرات التي جرى استحداثها ودمجها	**114**
.6	القوة التميزية لفقرات مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	**121-118**
.7	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	**124**
.8	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	**126-125**
.9	قيم معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	**127**
.10	معاملات الثبات لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بطريقتي (إعادة الاختبار والفا كرونباخ)	**129**
.11	عدد فقرات كل استراتيجية من مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الصورة النهائية	**131-130**
.12	بدائل الإجابة والدرجة واوزان البدائل لمقياس مهارات الحكمة الاختبارية	**135**

.13	النسبة المئوية لآراء الخبراء للفقرات التي جرى حذفها وتعديلها	**136**
.14	النسبة المئوية لآراء الخبراء للفقرات التي جرى اضافتها	**136**
.15	القوة التميزية لفقرات مقياس مهارات الحكمة الاختبارية	**141-139**
.16	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات الحكمة الاختبارية	**143**
.17	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الحكمة الاختبارية	**145-144**
.18	قيم معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس الحكمة الاختبارية	**146**
.19	معاملات الثبات لمهارات الحكمة الاختبارية بطريقتي (إعادة الاختبار والفا كرونباخ)	**147**
.20	عدد فقرات كل استراتيجية من مقياس مهارات الحكمة الاختبارية في صورته النهائية	**148**
.21	نتائج اختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة البحث	**152**
.22	نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل استراتيجية من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة البحث.	**154-153**
.23	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)	**155**
.24	نتائج اختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على مهارات الحكمة الاختبارية لدى عينة البحث.	**156**
.25	نتائج اختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مهارة من مهارات الحكمة الاختبارية لدى عينة البحث.	**158-157**
.26	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث لمهارات الحكمة الاختبارية حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)	**159**
.27	يوضح العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية	**160**

.28	يوضح العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية	**161**
.29	نتائج الاختبار الزائي (Z– Test) لمعرفة الفروق في العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحكمة الاختبارية تبعا لمتغير الجنس (ذكور– إناث)	**163**

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.1	الملحق (1) تسهيل مهمة	190
.2	اسماء السادة المتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة في هذا البحث مرتبة وفق اللقب العلمي والحروف الهجائية	191
.3	استبانة اراء السادة المحكمين حول صلاحية مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بصورته الاولية	197–192
.4	مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بصورته النهائية	201–198
.5	استبانة اراء السادة المحكمين حول صلاحية مقياس مهارات الحكمة الاختبارية بصورته الاولية	205–202
.6	مقياس مهارات الحكمة الاختبارية بصورته النهائية	208–206

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ❖أولاً : مشكلة البحث
- ❖ثانياً : أهمية البحث
- ❖ثالثاً : أهداف البحث
- ❖رابعاً : حدود البحث
- ❖ خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث The Problem of The Research

تعد المرحلة الجامعية الركيزة الأساسية في التأثير بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية من خلال مخرجاتها الداعمة والساندة للمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ، وتختلف المرحلة الجامعية عن المراحل الدراسية الأخرى من حيث نوعية المقررات الدراسية وطرائق التدريس المتبعة وما تتضمنه المرحلة الجامعية من تغيرات اجتماعية تختلف عن المراحل الدراسية التي سبقتها فضلاً عن اعتماد الطالب على ذاته في اختيار الاستراتيجيات والأساليب التي من الممكن ان تساعد في تحقيق انتقال اثر التعلم للمقررات الدراسية من مرحلة دراسية الى أخرى وصولاً الى نقل تلك المعلومات لمواقف حياتية وعملية حسب تخصص الطالب ، ولا بد الإشارة هنا الى اثر جائحة كورونا في تعلم الطلبة وإيقاف الدوام الحضوري واعتماد التعليم عن بعد في تقديم المادة الدراسية الذي انعكس على اكتساب الطلبة للمعلومات وعلى مستوى معدلاتهم الدراسية ، لذا اصبح ضرورياً تبني الطلبة لاستراتيجيات تعلم اثناء اكتساب المعلومات بناءً على معرفتهم بقدراتهم وإمكانياتهم ورغبتهم الداخلية التي تدفعهم إلى تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع يتناسب مع الجهد والوقت المبذول.

ويشير (رشوان ، 2005) من الممكن أن يكون للتعلم المنظم ذاتياً إسهامات كبيرة في تحسين جودة التعلم ، لا سيما ان للكثير من التدريسين أساليب تركز على الحفظ والتلقين من دون تبصير الطلبة بالكيفية التي تجري بواسطتها عملية التعلم المنظم واكتساب الأسس العلمية للمعرفة المختلفة **(رشوان ،2005 : 2)**.

ويشير (سليمان ، 1988) ان من مؤشرات استعمال الطلبة للاستراتيجيات والأساليب غير السليمة في المذاكرة تعد مشكلات مستوى التحصيل الدراسي ، إذ تعد من المشكلات الكبيرة التي يعاني منها الطلبة **(سليمان،1988:5)** .

ويشير (البدران ، 2000) إن عملية الارتقاء بالأداء ومستوى التحصيل والإنجاز العالي في أية عملية عقلية معرفية معناه القدرة والقابلية على توظيف وتفعيل المعلومات وتنشيطها، وهي تعتمد على إمكانية استقبال المعلومات بشكل منظم وإحداث التفاعل بين المعلومات السابقة والجديدة، أي القدرة الواعية على الخزن والاحتفاظ والاسترجاع طبقاً لمتطلبات الموقف والخصائص الذاتية للمتعلم **(البدران، 2000: 31)**.

واشارت دراسة سكوتل وروبرت (Scottl,Robert,1994) أن استعمال إستراتيجيات التعلم ينعكس بشكل ايجابي على مستوى تحصيل الطلبة ، إذ تعمل تلك الاستراتيجيات على رفع مستوى أداء الطلبة **(Scottl&Robert,1994:23)**.

وترى الباحثة ان النظام التعليمي المعمول به حالياً سواء في المرحلة الجامعية أو المراحل التي تسبقها يعتمد بشكل أساس على مستوى التحصيل الدراسي في اجتياز الطلبة مرحلة دراسية معينة أو تصنيف الطلبة للمراتب الأولى وغيرها من الإجراءات ، لذا يعد مستوى التحصيل الدراسي مؤشرًا رئيسًا لاستعمال الطلبة لاستراتيجيات وأساليب المذاكرة .

لذا فأن استعمال الطلبة لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً يهدف الى تطوير عمليات عقلية معرفية تتضمن الاحساس بالمثيرات والانتباه لها وصولاً الى عملية الادراك ومن ثم الاحتفاظ بالمعلومات وخزنها وادماج الخبرة الجديدة وتكاملها مع

خبرات الفرد مما يحقق تعلم ذات معنى يُمكن الطلبة من تطبيق المعلومات السابقة في مواقف جديدة من خلال دمج المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة وترتيبها ضمن البناء المعرفي لديهم ، إذ يشير **(Rigney, 1978)** أن المعالجة المعرفية للمعلومات تتناول العمليات العقلية بكونها تخطيطاً عقلياً منتظماً يستخدمها الطلبة للاكتساب والإعادة والاسترجاع ، وكذلك إجراء عمليات التحليل والتصنيف للمعلومات في الموقف التعليمي والتي تؤدي الى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي **(Rigney,1978,: 212)**.

وبالرغم من الانعكاس الإيجابي لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً على مستوى تحصيل الطلبة الا ان بعض الطلبة يشكو من حصولهم على درجات منخفضة لا ترتقي الى استعداداتهم الجيدة اثناء المذاكرة لمواجهة مثيرات الاختبار التحصيلي في حين أن بعض الطلبة يحققون درجات مرتفعة كانت استعداداتهم قليلة لمواجهة مثيرات الاختبار التحصيلي ، وهذا ما أكده (المالكي ، 2010) و(Diamod,1976) بوجود بعض الطلبة الذين يبذلون جهداً كبيراً في المذاكرة والدراسية ولم يحصلوا على درجات تناظر هذا الجهد اذ يعود السبب الى انهم لم يتمكنوا من التعامل بشكل جيد مع متغيرات الموقف الاختباري وبعبارة أخرى لم يستفيدوا من مهارات الحكمة الاختبارية **(المالكي،2010 :77) (Diamod,1976:39)**.

ويفسر (الردادي، 2001) انخفاض درجات الطلبة ذوي الاستعداد الجيد وارتفاع درجات الطلبة ذوي الاستعداد الأقل بأن مستوى الحكمة الاختبارية لدى الطلبة ذوي الاستعداد الأقل كان اعلى موازنةً مع اقرانهم الذين استعدوا جيدا للموقف الاختباري **(الردادي ، 2001 : 34)**.

وفي ظل تغير النظرة الى التعليم الى الاستراتيجيات والطرائق التي تركز على الكيفية التي يتعلم بها الطلبة ذاتيًا وكيف يبحثون ، فقد اصبح جميع الطلبة بحاجة الى معرفة وإتقان مهارات الحكمة الاختبارية لتيسر تعلمهم وتعيينهم على اداء واجباتهم ومهامهم الدراسية وتحقيق ما يطمحون اليه **(النصار ، 2005 : 491)** .

وبناءً على ما تقدم ترى الباحثة ضرورة دراسة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحكمة الاختبارية لدى الطلبة والبحث عن العلاقة بينهما من خلال التساؤل الاتي :

ما العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى ؟

ثانياً : اهمية البحث The Importance of the Research

تشهد معطيات القرن الحادي والعشرين إلى أن الحضارة الإنسانية تمر بعصر جديد يُعرف بعصر المعرفة، والذي يرتكز على دعامة أساسية هي المعلوماتية والتي شكلت السمة المتميزة لهذا العصر، وحولت هذا العالم الواسع إلى حجرة إلكترونية صغيرة رغم التدفق الهائل للمعلومات في جميع المجالات والتضخم الكبير في الإنتاج الفكري ، والحاجة الملحة لتبادل كميات كبيرة من هذه المعلومات ، إذ يحتاج هذا الكم الكبير من المعلومات الى استراتيجيات وأساليب تتوافق مع الإنتاج الفكري المستمر لإكسابها للمتعلمين في مختلف المراحل الدراسية ومنها المرحلة الجامعية.

لذا اصبحت الجامعات ملزمة بالاستجابة للتفاعل مع ظروف ومتطلبات مجتمعاتها في ضوء التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية وما رافقه من تقدم تكنولوجي ومعلوماتي شمل جميع مؤسسات الدول ومنها المؤسسات التعلمية فضلاً عن التحديات الحالية ومنها خروج المؤسسات التعليمية في العراق من مؤشر جودة التعليم وضعف المنافسة الاكاديمية بين الجامعات العراقية والجامعات العالمية فضلاً عن عجز الموازنة المالية عن تطوير مؤسسات التعليم العالي وصولاً الى مشكلة (COVID-19) الذي أدى الى إيقاف الدوام الحضوري والاعتماد على التعليم الالكتروني .

واذا اخذنا بنظر الاعتبار نظام القبول في كليات التربية الاساسية الذي يعتمد قبول الخريجين من المرحلة الاعدادية بناءً على مستوى تحصيلهم الدراسي دون الاخذ برغبة الطلبة او اجراء اختبارات القبول للطلبة حسب قدراتهم الذاتية المختلفة والذي يسمح بقبول مئات من الطلبة الذين لا يرغبون في الالتحاق بكليات التربية الاساسية والعمل في مهنة التدريس ، ونلاحظ من جانب اخر تدني المستوى التحصيلي لطلبة كليات التربية الاساسية قياساً بزملائهم في الكليات الاخرى , اذا ما عَدَدنا التحصيل الدراسي مؤشرًا للمستوى العلمي والمهني لدى الطلبة ،وان مثل هؤلاء الطلبة الذين تنقصهم الرغبة نحو الدراسة في كلية التربية الاساسية وما يؤديه ذلك من ضعف في تحصيلهم وكفاءتهم وما ينتج عنه من ضعف في الاداء والانتاجية والابداع اثناء القيام بعملهم لا يمكن ان يسهموا بفاعلية في تهيئة اجيال المستقبل لمثل عصر التفجر المعرفي والتطور الفكري **(العزاوي ، 2019: 7)**.

وتُعد كليات التربية الاساسية احدى أهم المؤسسات التعليمية التي يقع على عاتقها اعداد الطلبة لمهنة التعليم ضمن ثلاثة جوانب رئيسة هي الجانب التخصصي الدقيق والجانب الثقافي العام والجانب التربوي المهني، وتأتي أهمية العناية بإعداد وتدريب الطلبة من اهمية مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية فهي تُعد من المهن الخطرة لكونها مسؤولة عن اعداد جيل المستقبل وتنمية الاتجاهات الايجابية لديهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف التي تساعدهم على مواجهة التحديات المستقبلية في المجتمع او المراحل الدراسية اللاحقة فضلاً عن التكيف الاجتماعي والنفسي للتلامذة، وهذا بدوره يتطلب من كليات التربية الأساسية تقديم مخرجات تعليمية تتناسب مع تغيرات المرحلة الحالية **(العزاوي ، 2019: 5)**.

لذا فنحن اليوم بحاجة ماسة الى الاهتمام بمرحلة اعداد المعلم للوصول الى تربية تتميز بالتكامل والتجديد، وتتسم بالمرونة والتركيز ، وتتجه بأهدافها ووسائلها وطرائقها لا الى مجرد نقل المعارف وايصالها الى المتعلمين، وانما نحن بحاجة الى تربية متكاملة تدفع هؤلاء المتعلمين الى تمثل المعارف العلمية والتكنولوجية والافادة منها في عصر الثورة التكنولوجية التي تتميز بالتجديد والتطوير **(الفرا،1985 :285)**.

ولإعداد الطلبة لإتقان مهنة التعليم ضمن الجانب التربوي والمهني يجب رفع مستوى تحصيلهم الدراسي في مختلف المواد الدراسية من خلال تزويدهم باستراتيجيات وأساليب مذاكرة يكون أساسها التعلم المنظم ذاتياً وذلك لمواجهة التحديات الحالية والتكيف مع التغيرات المستقبلية فضلاً عن اثارة دافعيتهم للتعلم وتنمية مختلف جوانب التعلم لديهم ، وجعل المتعلم يشارك بفاعلية داخل قاعة المحاضرة او الصف الالكتروني .

لذا يُعد التعلم المنظم ذاتياً بمثابة القوة المحركة التي يمكن بها العبور بالعملية التعليمية الى مواكبة التطور المعرفي ، وينصب التأكيد هنا على النظرة التكاملية للعمليات المؤثرة في التعلم ، وان هذه العمليات تجمعها علاقة تبادلية من حيث التأثير والتأثر أكثر من ذلك التأكيد على دور المتعلم في تنظيمها بناء على النواتج التي يجري تحقيقها ، ويتضح من ذلك اهمية عمليات التخطيط والمراقبة والتنظيم.

(Wongsri , et al; 2002 :7)

وقد اصبحت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً من الموضوعات المهمة التي لاقت رواجاً في مجال التعليم الاكاديمي ، اذ يعد التعلم المنظم ذاتياً عاملاً مهمًا في تعلم الطلبة ، وما يميز هذا التعلم هو اندماج الطلبة وتبنيهم لأهداف ذاتية ، وهذا يتضمن قدرتهم على تحديد الانشطة المتطورة والناجحة في ضوء حاجاتهم وتوقعاتهم فهو تعلم ناتج من سلوك وافكار الطلبة الموجهة ذاتياً نحو تحقيق اهداف التعلم الخاصة بهم **(السيد ، 2009 : 8)** ، والتعلم المنظم ذاتياً هو توجيه المتعلم لنفسه بنفسه في مجال تعلمه ؛ اذا يبادر الى الاقبال على مادة التعلم وينظم الانشطة التعليمة المرتبطة بموضوع التعلم ويحدد الاهداف التعليمة ومصادر المعرفة للرجوع اليها في تحقيق الاهداف المنشودة ويقوم بتقييم نواتج ما تعلمه بنفسه .

(الردادي ، 2019: 25)

ويوصف الطلبة ذوو التعلم المنظم ذاتياً بانهم ذوي دافعية عالية ؛ لان لديهم استعداداً اكبر للمشاركة والمثابرة لمدة زمنية اطول عند اداء المهام التعليمية ، ويبذلون جهداً اكبر من اولئك الذين ليس لديهم تنظيم ذاتي ، إذ إنّهم يمارسون خبراتهم التعليمية بكفاءة وبأساليب مختلفة ، ولديهم مخزون واسع من الاستراتيجيات المعرفية ، وقدرة

على اعادة ترتيب وتنظيم انفسهم ، ويحددون اهدافهم التعليمية ويثابرون للوصول إليها، وهم بارعون في مراقبة اهدافهم ، ولديهم دافعية داخلية ، واستقلالية ونشاط ما وراء معرفي في اثناء تعلمهم الشخصي . **(الربيعي ،2004 :18)**

ونظراً لأهمية هذه الاستراتيجيات اصبح دور التربية لا يقتصر على مجرد تلقين المعارف والمعلومات للمتعلم والتركيز على فهمها والتعامل معها وفقاً لقدرات واستعدادات وامكانات كل متعلم على حدة ، وانما يجري ذلك في ضوء استعمال استراتيجيات واساليب تعلم جديدة ومتطورة تساعد على رفع مستوى اداءه وفاعليته في اثناء التعلم . **(الطيب ، 2012 : 13-14)**

وقد اكدت الاتجاهات الحديثة في التدريس على الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم المنظم ذاتياً التي تركز على الدور الفعال للمتعلم في أثناء عملية التعلم في ضوء ممارسته للعديد من الأنشطة التعليمية ، إذ تؤكد ضرورة التنوع في الأساليب والاسئلة في اثناء عرض المحتوى من قبل المعلم .**(الحيلة ،2016 :21)**

ومما سبق يعد التعلم المنظم ذاتياً محوراً من المحاور الضرورية للممارسة التربوية ، فهو نتاج للجهود البحثية ضمن نظريات عدة ، وهو احد المداخل الحديثة في التعلم التي يركز على تفعيل دور المتعلم ، لذا اكد الكثير من الباحثين اهمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في العملية التعليمية ، اذ توجد العديد من الأدلة التي تؤكد على ان الانجاز الاكاديمي وجودة النتائج تعتمدان بشكل مباشر على الاستعداد والقدرة على التنظيم الذاتي للسلوك ، بما يتناسب مع مطالب الموقف التعليمي .**(بصل ، 2015 : 4)** ؛ لان الغرض الرئيس من استعمال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً يتمثل في جعل الطلبة يعتمدون على انفسهم ، وهناك عدة

مصطلحات تصف هذا النمط من الطلبة ومنها المتعلم المستقل ، والمتعلم الاستراتيجي ، والمتعلم الذي ينظم ذاته. **(حجازي ،2009 : 3)**

ويذكر زميرمان (Zimmerman) أن اهميته تكمن في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة الذي يعد ضرورة لمواءمة طبيعة عصر يتسم بالتغيير السريع نتيجة للتدقيق المعرفي والتقدم العلمي مما يحتم على الفرد ضرورة الاهتمام بتعليم نفسه بنفسه ، وان يمنح الفرصة لكي يختار ويحدد ويتحمل مسؤولية ما يود تعلمه بالشكل الذي يجعله موجهاً لذاته ومتفاعلاً ايجابياً ، بناءً عليه فالتعلم ليس نشاطاً يحدث للمتعلم كرد فعل للتعليم وانما نشاط يحدثه في ضوء التعامل مع الموقف التعليمي بشكل نشط وفعال . **(Zimmerman,2002:8)**

وان الهدف الرئيس للعملية التعليمية هو تحقيق النمو الشامل للمتعلم ومن ثم المجتمع ، إذ يصبح هذا المتعلم عامل النتاج وفاعلية وتأثير في الوسط الذي يوجد فيه ، ولتحقيق ذلك يتطلب منه دراسة العديد من الموضوعات الدراسية ذات الاهداف التعليمية المختارة بعناية ، والتي من المتوقع ان تنمو لديه وتحقق في اداءه بعد اتمام دراسة موضوع معين ، الى تحقيق تلك الاهداف لابد من قياس ذلك المدى بالاختبارات التحصيلية المختلفة . **(محمود ، 2004 : 107)**

وتستحوذ الاختبارات التحصيلية على اهمية كبيرة في حياة المتعلم ؛ لأنها من اكثر الادوات استعمالاً في التقويم التربوي ، فهي تستعمل طيلة العام الدراسي لغايات مختلفة كالتشخيص او التصنيف او التوجيه او تحديد مستوى معين او للانتقال الى مستوى اعلى ، كما انها تؤدي عدة وظائف منها:

1- للاختبارات التحصيلية وظيفة دافعية قوية ، اذ هناك العديد من الدراسات التي تشير الى ارتفاع ملحوظ في دافعية الطلبة نحو التعلم كلما اقترب موعد الاختبارات الدراسية .

2- تزود المعلم بتغذية راجعة ومعلومات عن مدى تقدم المتعلمين ، ومدى ملائمة اساليب وطرائق التدريس المستعملة من قبله .

3- تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ، وهي نقطة جوهرية لوضع علاجات مناسبة او تعامل سليم مع هذه الفروق .

(عمر وآخرون ، 2010 : 97)

وتؤدي الاختبارات التحصيلية دوراً كبيراً في مساعدة صانع القرار التربوي على اتخاذ العديد من القرارات مثل انتقاء الافراد المتفوقين لدراسة معينة او البعثات الخارجية او المنح الدراسية او تشخيص وتحديد الذين يعانون من بطئ التعلم ، من اجل رسم السياسات الخاصة بمعاملتهم ، او الترفع من مستوى الى اخر او اعطاء شهادات التخرج او غيرها . **(سليمان ، 2010 : 193)**

وترى الباحثة ان استعمال ادوات القياس والتقويم في الميادين التربوية لتقويم عملية التعلم تتيح للمعلم الوقوف على ما انجزه من اهداف التدريس السلوكية من خلال استعمال إحدى اهم أدوات التقويم داخل القاعة الدراسية وهي الاختبارات التحصيلية بأنواعها لقياس مدى تحقق هذه الأهداف لدى الطلبة ، اذ يعد ذلك جزءاً اساسياً في العملية التعليمية التعلمية ، الا ان هذه الادوات تحتاج اكساب بعض المهارات للتعامل معها ومن يجيد هذه المهارات يجد اثرها الايجابي في حياته الدراسية ، ومن لا يمتلكها

قد يؤدي انشطة بطريقة عادية ومن هذه المهارات مهارات الحكمة الاختبارية الذي يعد كرونباخ Cronbachs اول من نبه الى ان بعض الطلبة الذين يملكون ما يسمى مهارات الحكمة الاختبارية ينجحون في تطوير اسلوب منظم للإجابة عن الاختبار ، ومع ازدياد استعمال الاختبارات ودورها في حياة الفرد العلمية والعملية تظهر الحاجة الى امتلاك مهارات واستراتيجيات تساعد الطلبة على تقديم الاختبارات بطريقة فعالة ومريحة.

وتعد مهارات الحكمة الاختبارية من الموضوعات التي نالت اهتمام التربويين لما لها من اثر في التحصيل الاكاديمي للطلبة ، اذ سلط الضوء دولي ووليمز (Dolly Williams،1986) على اهمية هذا العامل مصدر تباين في العلاقات ، إذ ان جزءاً من التباين الحقيقي في علامات الطلبة يعزى الى حكمة الاختبار ، اضافة الى ان ارتفاع علامات بعض الطلبة فوق علامة النجاح في الاختبار ، يمكن ان يعزى الى مهارات حكمة الاختبار . **(أبو فودة ونجاتي ، 2012 : 146)**

وان اهمية امتلاك مهارات الحكمة الاختبارية متعددة وكثيرة ومن اهمها زيادة درجة الطلبة فعلياً في الاختبار موازنةً بطالب آخر لديه نفس مستوى المعرفة والتحصيل ، ولكنه لا يملك مثل هذه المهارات والحد من القلق المرتبط بالاختبار ، وتطوير اتجاهات ايجابية نحو الاختبار بشكل عام ونحو المواد الدراسية التي تتم فيها الاختبارات .**(دودين ، 2005 : 58)**

ويجب تهيئة الطلبة للاختبارات واكسابهم لمهارات الحكمة الاختبارية التي تتلخص في تهيئتم نفسياً ، كمساعدتهم في تنظيم دراستهم ، واعطائهم فكرة مسبقة عن نوع اسئلة الاختبار وتدريبهم على اتباع تعليمات الاختبار وقراءتها بعناية قبل الاجابة

وتقسيم زمن الاجابة عن الاسئلة حسب ما يستحقه كل سؤال ، وهذا يعمل على تخفيف مستوى حدة القلق لديهم . **(عودة ، 1998: 129)**

ومن الضروري ان يدرك الطلبة أن امتلاك هذه المهارات وحدها غير كافٍ كي ينجحون دون استعداد او مذاكرة ودون امتلاك المعرفة اللازمة لتقديم الاختبار ؛ إذ إنَّ هذه المهارات ليست بديلاً عن الاستعداد او مهارات المذاكرة المستمرة ، ولكن امتلاك الطلبة لهذه المهارات يساعدهم في الحصول على اقصى الدرجات التي تسمح بها مستوى معرفتهم بمادة الاختبار ومستوى استعدادهم .

(Rogers Bateson,1991:53)

ومن جهة اخرى فأن مهارات الحكمة الاختبارية تساعد الطلبة في اشتقاق المعاني للتعرف على الاجابة الصحيحة ، ومن محاولة التوصل الى الهدف من السؤال، والقيام بتحليل منطقي يحاول من في ضوئه الاستفادة من معلومات مكتسبة من المفردات او الاسئلة الاخرى عن طريق الاستدلال الاستنباطي ، فضلًا عن التحكم بالوقت بشكل جيد اثناء الاجابة عن الاختبار . **(الشحات ، 2007 : 7)**

وبالنسبة لأداء الطلبة للاختبارات التحصيلية فانهم يتأثرون بالحكمة الاختبارية او المهارة في الاجابة عن الاختبار واذا كان اداء بعض الطلبة متدنياً في الاختبارات فقد يكون ذلك نتيجة لضعف الحكمة الاختبارية لديهم ، إذ إنَّ انخفاض درجة الحكمة الاختبارية لدى الطلبة يؤدي الى انخفاض ادائهم في الاختبارات واذا لم يكن لدى الطلبة قدر مناسب من المهارات في كيفية الاجابة عن اسئلة الاختبار فقد يحصل على درجة اقل من درجته الحقيقة . **(عبد القادر ، 2004 : 163)**

واستنادًا لما سبق يمكن القول بأن مهارات الحكمة الاختبارية عبارة عن قدرات معرفية يمتلكها الطلبة ، ويقومون بتوظيفها في مواقف الاختبارات ، من اجل الحصول على افضل درجة ممكنة ، مستفيدين من ذلك بخصائص الاختبار وطريقة صياغة اسئلته ، ولكن تجدر الاشارة إلى ان مهارات الحكمة الاختبارية لا تغني عن الاستذكار الجيد للاختبارات ، وانها ليست كفيلة بمفردها لنجاح الطلبة ولكن اكتساب الطلبة للحكمة الاختبارية يمكنهم من تحقيق اقصى استفادة ممكنة من معارفهم ومعلوماتهم في الاجابة عن الاختبارات .

وفي ضوء ما جرى ذكره آنفًا يتبين مدى اهمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة الجامعة على انهما متغيران يستحقان الدراسة والبحث من خلال الكشف عن العلاقة بينهما فضلًا عن اهميتهما في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية ، وعليه فإنَّ أهمية البحث الحالي تتبلور فيما يأتي :

1- أهمية المرحلة الجامعية التي تمثل ركيزة مهمة في بناء المجتمع ونهضته .

2- عدم وجود دراسة عربية او محلية تسلط الضوء على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات الحكمة الاختبارية على حد اطلاع الباحثة ، وبذلك تكون اضافة جديدة في مجال العلوم التربوية .

3- أهمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ؛ لكونها تسهم في خلق جو دراسي يحقق للطلبة اقصى مستوى من فهم المادة التعليمية واستيعابها ويساعدهم في تنظيم تعلمهم لتحقيق مستوى افضل من التحصيل الدراسي .

4- من الممكن أنَ تساعد مهارات الحكمة الاختبارية الطلبة على مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها في اثناء استعدادهم للاختبارات التحصيلية ووضع التفسيرات لها واتاحة الفرصة لرؤية الاشياء بشكل اوضح واوسع .

5- من الممكن ان تؤدي النتائج التي قد يتم التوصل اليها الى الخروج بتوصيات ومقترحات قد تسهم في مساعدة القائمين على العملية التعليمية والتربوية في تطويرها وتحديد اهدافها المنشودة.

ثالثاً : هدف البحث Aim of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى .

2- دلالة الفروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية تبعا لمتغير الجنس

3- مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى.

4- دلالة الفروق في مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس.

5- العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى.

6- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة قسم التاريخ كلية التربية الاساسية جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس.

رابعاً : حدود البحث : The Limits of The Research

1- **الحدود العلمية** : تتمثل في مقياسي (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ، ومهارات الحكمة الاختبارية).

2- **الحدود البشرية** : طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .

3- **الحدود المكانية** : قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .

4- **الحدود الزمانية** : العام الدراسي 2020-2021 .

خامساً : تحديد المصطلحات The Definition of The Terms:

اولاً: استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً :

عرفها كلٌّ من :

1- زميرمان (Zimmerman)

بأنَّها : " العمليات التي بوساطنها يستطيع الطلبة القيام بالتنظيم الذاتي لتصرفاتهم وانفعالاتهم (دوافعهم وافكارهم) من اجل تحقيق الأهداف ".

(Zimmerman,1998 :73)

2- بنتريش (Pintrich)

بأنَّها:" تلك العمليات التي يستخدمها الطلبة من اجل تنظيم انفسهم مستخدمين في ذلك استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية ، فضلاً عن استعمالهم لتلك الاستراتيجيات من اجل التحكم بعملية التعلم " .

(Pintrich et al ,2000; 70)

3- الذكي

بأنَّها: " اجراءات وعمليات موجهة نحو اكتساب معلومات او مهارات تشمل مدركات الطلبة عن الهدف والوسيلة وهي تشمل تنظيم وتحويل المعلومات والبحث عن المعلومات المكررة واستعمال معينات الذاكرة والمتابعة الذاتية" .

(الذكي ، 2009 :206)

4- الرباط

بأنَّها: " العمليات التي يقوم فيها الطلبة بتنشيط سلوكياتهم ومعارفهم المرتبطة بمهارات معينة من خلال فحص بيئاتهم لاستعمال العديد من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية وعيهم الذاتي لمعرفة وتعديل ادائهم" .

(الرباط ، 2015 : 611)

عرفتها الباحثة نظريًا بأنَّها : عملية ذهنية نشطة يتمكن من خلالها المتعلمون من مباشرة وتوجيه ومراقبة عملية التعلم الخاصة بهم ، وتتمثل بقدرة الطلبة على الاستعمال الامثل للمكونات المعرفية ، وما وراء المعرفية ، والدافعية ، ويعتمد الفرد المتعلم فيها بالدرجة الاولى على استعمال الاستراتيجيات المختلفة من اجل تحسين وتطوير تعلمه ، وحل المهام الاكاديمية بعدَّه محور العملية التعليمية .

عرفتها الباحثة اجرائيًا بأنَّها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابتهم عن فقرات مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا الذي قامت الباحثة بإعداده .

ثانياً : مهارات الحكمة الاختبارية Experiential Wisdom Skills:

عرفها كل من :

1- مليمانMilliman وبيشوبBishop وايبلEble

بأنَّها:" قدرة معرفية مكتسبة تمثل مجموعة مهارات للاستفادة من خصائص موقف الاختبار ، التي يستخدمها الطلبة اثنا الاختبار لتحسين درجاتهم" .

(Milliman , Bishop, Eble ,1995:46)

2- زهران

بأنَّها: " القدرة على الاجابة الصحيحة عن اسئلة الاختبار باستعمال المعلومات المتوافرة في الاختبار ذاته والاداء السليم في موقف الاختبار" .

(زهران ، 2000 : 5)

3- نجوين (Nguyen)

بأنَّها: "بناء نفسي متكون من عدة ابعاد تتزامن فيه العمليات النفسية مع النشاطات العقلية للتعامل مع الاختبار".

(Nguyen, 2003 :11)

4- سانفورد Sanford

بأنَّها: " قدرة الفرد على الاستفادة من الاختبار للحصول على اعلى الدرجات بغض النظر عن معرفة الفرد بالمحتوى الذي تقيسه فقرات الاختبار".

(Sanford,2013:16)

عرفتها الباحثة نظريًا بأنها: مجموعة من المهارات المعرفية التي تمكن الطالب من الاستفادة الفعالة بخصائص الاختبار وظروفه وطبيعة اسئلته اثناء الاجابة عن

الاختبار ، للحصول على اعلى درجة ممكنة فيه بغض النظر عن محتواه او مستواه معرفة الطلبة في مادة الاختبار .

عرفتها الباحثة اجرائيًا بانها : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابتهم عن فقرات مقياس مهارات الحكمة الاختبارية الذي قامت الباحثة بإعداده.

ثالثاً : كلية التربية الاساسية College of Basic Education :

هي احدى مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التابعة لجامعة ديالى ، تضم تسعة اقسام (التاريخ – الجغرافية – اللغة العربية – اللغة الإنكليزية – الارشاد والتوجيه التربوي – الرياضيات – الحاسبات – العلوم – التربية البدنية وعلوم الرياضة)، يتم اعداد الطلبة ليصبحوا معلمين ، حيث يحصل الطلبة على درجة البكالوريوس في التربية حال اتمامهم الدراسة الاولية ، ومدتها اربع سنوات.

(https://basicedu.uodiyala.edu.iq)

رابعاً : قسم التاريخ Department of History :

هو احد الأقسام التابعة لكلية التربية الأساسية – جامعة ديالى ويتم اعداد الطلبة مهنياً وتربوياً للحصول على شهادة البكالوريوس في التربية تخصص تاريخ ومدتها أربعة سنوات، واعداد نخبة من الطلبة المتفوقين للحصول على شهادة الماجستير تخصص طرائق تدريس التاريخ ومدتها سنتان.

(https://basicedu.uodiyala.edu.iq)

Abstract

The significance of the current research is highlighted by the importance of self-organized learning strategies as a subject for developing skills and abilities, which is an essential task to achieve self-competitiveness. It attempts to identify the experiential wisdom skills of the students of the History Department at the College of Basic Education, University of Diyala. Students form an important part of the basic rule on which the building and development of society is relied on.

They are an important division of society because they are the mainstay of the future and its leaders. Students represent the hope of their societies in progress and keeping pace with the rapid changes and developments in all fields of life. For example, the university education contributes to a large degree in the mental, moral and social development of students. Hence, the interest in university education helps in building and refining the personality of the students, as they are active members of society, given their academic experiences, and providing the students with strategies and skills that help them pass the exam with the highest possible grades.

The current research aims to identify:

1- Strategies of self-organized learning among students of the department of history in the College of Basic Education.

2- The significance of the differences in the strategies of self-organized learning among the students of the Department of History in the College of Basic Education according to the gender variable (male-female)

3- Experiential wisdom skills among students of the Department of History in the College of Basic Education.

4- The significance of the differences in the experiential wisdom skills of the students of the history department in the College of Basic Education according to the gender variable (males - females).

5- Correlational relationship between strategies of self-organized learning and experiential wisdom skills among students of the Department of History in the College of Basic Education.

6- Correlational relationship between strategies of self-organized learning and experiential wisdom skills among students of the Department of History in the College of Basic Education according to the variable of gender (male-female)

To achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive (correlative) approach. The basic sample consisted of (146) male and female students, who have been selected by simple random method, for the academic year (2020-2021 A.D.).

The researcher constructed a scale for the strategies of self-organized learning for university students based on the Zmmerman model (Zmmerman, 1989). It consisted in its final form of (40) items distributed over (10) main areas, and five alternatives were placed in front of each item: (always, often, sometimes, rarely, never). The researcher prepared a scale of Milliman et al., (Milliman, et al, 1965) for experiential wisdom skills, and it consisted in its final form of (30) items distributed over (6) main areas, and placed (5) alternatives in front of each item, namely: (always, often, sometimes, rarely, never)

The researcher carried out the two scales to the research sample of (146) male and female students, and the scores of the answers of the research sample have

been calculated for each scale and the data has been processed and analyzed using the appropriate statistical means.

The research reached the following results:

1- The students of the Department of History in the College of Basic Education use the strategies of self-organized learning to a high degree.

2- There is no statistically significant difference between the average of females and the average of males in the use of strategies of self-regulated learning.

3- The students of the Department of History in the College of Basic Education used the experiential wisdom skills to a high degree.

4- There is no statistically significant difference between the average of males and the average of females in the use of experiential wisdom skills.

5- There is a correlative relationship between self-organized learning strategies and experiential wisdom skills among students of the Department of History in the College of Basic Education.

6- There is a correlative relationship between strategies of self-organized learning and experiential wisdom skills among students of the Department of History in the College of Basic Education, according to the variable of gender (male-female).